Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو كل عربي ينخرط في هذه المرحلة بشكل أو بآخر في مسيرة تحرير فلسطين ومعركة الوحدة .

باختصار يمكن القول إن الثقافة النضالية التي نشأ عليها الشعب العربي الفلسطيني كانت مزيجاً غير متنافر من الأفكار الدينية (الاسلامية ـ وقد شمل هذا التيار المسلمين والمسيحيين على حد سواء ، كما هو ظاهر من تشكيلة الأحزاب والجمعيات ومطالب المؤتمرات) ، والقومية (الوحدوية ـ ضم هذا التيار فيما بعد البعثيين والقوميين السوريين) ، واليسارية العلمانية (الشيوعية ـ وكان عماد هذا التيار العمال بوجه خاص ، يهوداً أو عرباً) .

هذه هي الأسس الثقافية النضالية والفكرية الجهادية التي كانت تنظم الجماهير الفلسطينية وتحركها في نضالاتها ضد العدو البريطاني والصهيوني . ولا تخرج فصائل الثورة الفلسطينية اليوم عن هذه الأطر الثلاثة ، مع ملاحظة أنها جميعاً تتفاعل على أرض المعركة تفاعلاً إيجابياً . الأمر الذي يدفعنا الى القول إن هذه المنابع الثقافية والأيديولوجية ذات الحوض الوحدوي الواحد تشكل أرضاً خصبة لنمو الديمقراطية البناءة ، في حال إتاحة الفرصة لها أن تتفاعل .

* * *